

مجالس المحافظات حان وقت الحساب

اعتقد أن العراقيين نساءً ورجالاً، أطفالاً وشيوخاً يستحقون الجنة لأنهم يتعرضون للكذب والنفاق والخداع السياسي كل يوم من قبل سياسيين ومسؤولين أمنوا الخديعة والغش.

واعتقد أن العراقيين يتعمقون بقدرات خاصة تجعلهم برغم سماع نفاق هؤلاء السياسة محتفظين بسلامتهم العقلية والنفسية.

أقول هذا الكلام وأنا أقرأ التصريح الذي أطلقه أحد أعضاء مجالس المحافظات، حين أعلن أن رئيس الوزراء وعد بتخصيص وإيجاد وإنشاء ساحات خاصة في المحافظات العراقية شبيهة بساحة (الهايذ بارك) في بريطانيا لطرح وجهات النظر المختلفة وستكون هذه الساحات مكاناً للتعبير عن حرية الفرد ولكي يصل صوته بحرية.

وفي الحقيقة لا أجد من الكلمات ما يسعني للتعبير عن المشاعر التي تنتابني وأنا أقرأ هذا التصريح الاستفزازي وما أصعبت به من ضيق وأسى لما وصل إليه حال العراقيين حين يقرر المسؤول أن يمنحهم حق التظاهر والاحتجاج بل وإن يخصص لهم ساحات يطلقون من خلالها صرخات الاحتجاج بشرط أن تكون هذه الساحات بعيدة عن مجالس المحافظات وبعيدة عن المنطقة الخضراء حتى لا تراهم العين ويتعكر مزاج المسؤول.

يعتقد بعض ساسة العراق أن الديمقراطية وفرت لهم المناخ الملائم لتوجيه الشعب بالوجهة التي يختارونها، ونسوا أن الديمقراطية صعبة تحتاج جهوداً شاقة ومضنية وعملاً بالليل والنهار، في زمن تخيم فيه الانتهازية والوصولية على غالبية المهتمين بالعمل السياسي والحزبي.

إن الديمقراطية تحتاج المؤمنين بها والمستعدين للتضحية من أجلها، لا المنفعين والباحثين عن المزايا والوجاهة والمال العام.

المشكلة صعبة ومعقدة، خصوصاً أننا نعيش "زمن الشطارة السياسية"، المشكلة تنذر بالانفجار، لأن الناس يعيشون ثقافة الصراحة والوضوح، فيما بعض السياسة يعيشون ثقافة الخديعة واللعب على الحبال.

الأداء من سيء إلى أسوأ تلك هي الشعارات التي يرفعها المظاهر اليوم في معظم محافظات العراق، شكوى الناس من الأداء الحكومي الذي كانت أبرز ملامحه البيروقراطية القاتلة، وانتشار الفساد المالي والإداري ونقشي الرشوة والمحسوبية.

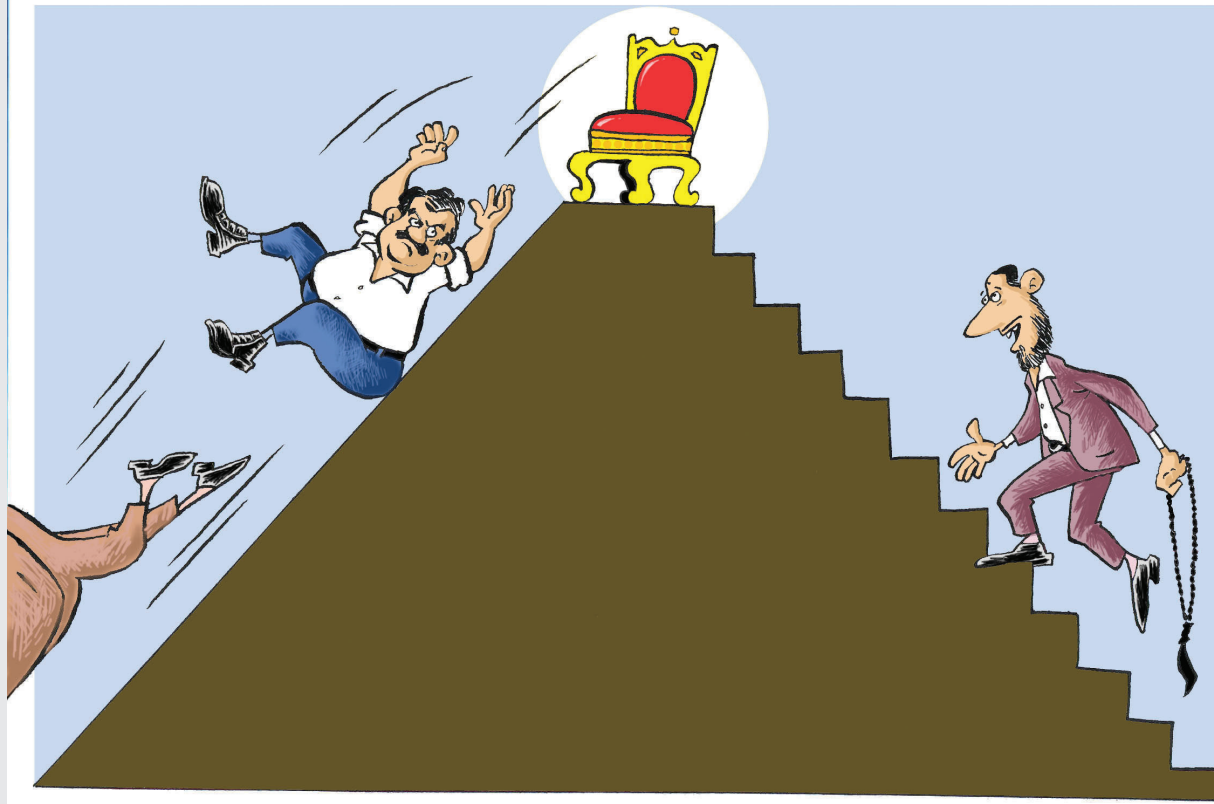
إن كثيراً من مشاكل المواطن اليومية تكمن في الخلل الذي يعاني منه الجهاز الحكومي بأكمله والذي أنتج أداءً حكومياً فاشلاً.

لا أريد أن أفرط في ذكر الأمثلة، بينما الأجواء السياسية محتقة، والاحتجاجات تملأ البلد ولكن لا بد أن تكون صريحة وتعرف أن معظم مجالس المحافظات لم تؤد دورها الحقيقي في خدمة مواطنيها وانشغلت بأمر لا تخص عمل الدولة، بل إن قوات تواصل حية بين هذه المجالس والناس مفقودة أو غير موجودة أصلاً.

لأخذ مثلاً موضوع الخدمات فقد رصدت ميزات أليات ضخمة لمعالجة هذه المشكلة ولم يشعر المواطن بتحسن، وملفات الفساد التي تعشش في دوائر المحافظات، والقائمة تطول لمجالس محافظات أصبحت أشبه "بجبال أمته" بالنسبة للمواطن، لكنها في الوقت نفسه تحولت إلى "مقاطعة" سجلت "طابو" باسم المحافظ ورئيس مجلس المحافظة والمحسوبية عليهم.

الناس تريد مجالس محافظات لديها القدرة على الابتكار، ومسؤولين متشغليين بهموم المواطن أكثر من انشغالهم بأنفسهم والذين يدورون حولهم، محافظين متواجدين بصفة مستمرة بين الناس، لأنهم العنود الأقرب للحكومة، رؤساء مجالس محافظات يعرفون معنى العمل المهني ويفهمون طبيعة المحافظة التي يعملون فيها، لا محافظين يختبئون وقت الأزمات وإن فتح الله عليهم وتحذوا، فالحديث سيكون عن الأخلاق والفضيلة وكأنهم أوصياء على أخلاق العراقيين.

ما حدث أمس في لواء و ما يحدث في مدن العراق الأخرى يجعلنا ننبه إلى أن سفينة الوطن في طريقها إلى أن تغرق في بحور من العنف والدماء والكراهية والسبب محافظون ورؤساء مجالس انتهت صلاحيتهم.



عبدالله

بسام فرج

ابتسام فريد: تحقيق الأمن للبلد يشعرونا بأن الحياة تستحق أن نعيشها

□ حوار / نورا خالد

عدسة / أدهم يوسف

ستحدثني؟
- أن يعتني بمسارحنا المهملة حتى يستطيع الفنان أن يقدم ما لديه من فن.
وإن يعتني بالفنان العراقي المهتم على مستوى العالم العربي.
× لو أصبحت وزيرة للمالية؟
- أرفع المستوى المعيشي للمواطن العراقي وأعطى لكل ذي حق حقه.
× ما رأيك بالظواهرات والنورات التي تجرى الآن في الوطن العربي؟
- أذكر قصيدة الشاعر الشابي: إذا الشعب يوماً أراد الحياة، وأتمنى أن يستجيب القدر فعلاً لإرادة الشعوب التي ملئت الديكتاتوريات.
× لو طلب منك أن تكوني صريحة أمام رئيس الوزراء؟
- أن كنت تريد فعلاً التغيير عليك أن تتلافى الكثير من الأخطاء.

«لو أن نشالاً سرق محفظتك؟
- أحاول إن ابتعد عنه بأقصى سرعة فصعب أن انظر حتى إلى وجهه.
× زوجك يشاكر في الموبايل؟
- لم أزر هذه التجربة من قبل وإن حدثت فسافجاً وأقول: هذا ليس زوجي.
× حاصر ك شخص ثرثار في مكان عام؟
- أمثل عليه دور نصف صماء حتى لا أجابه.
× لو قابلت الفنان التركي المعروف باسم مهند ماذا ستقولين له؟
- الجمال فقط لا يكفي وإن كانت لديك موهبة في التمثيل ف عليك أن تطورها حتى تكون ناجحاً.
× تخيلي لو أن عليك أن تختاري شخصاً موهبة في ظرف استثنائي فمن ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختارين؟
- أختار الشخص الذي يقيم الحالة

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تتشأن لمدة ساعة واحدة؟
- أحاول تحقيق الأمن لبلدي كي نشعر بأن الحياة تستحق أن نعيشها.
× لو التقيت بوزير الثقافة بمسماذا

صباح المدحا

علي حسين



دعوة

عزف يوسف وريشة فاطمة

في بيت المدي

يستضيف بيت المدي في شارع المتنبي يوم غد الجمعة وضمن فعالياته الاسبوعية عزف العود الشباب يوسف عباس الذي سيقدم عدداً من المقطوعات الموسيقية، كما يقيم على قاعة البيت معرضاً للفنانة فاطمة اكرم تعرض فيه عدد من رسوماتها ولوحاتها الفنية.

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

عزف العود

فاطمة اكرم

تجري الاستعدادات في محافظة ذي قار لإقامة مهرجان الشاعر مصطفى جمال الدين السنوي الثاني الذي من المقرر أن تتواصل فعالياته على مدى يومي ١٩ - ٢٠ من الشهر الجاري. وقد حددت وزارة الثقافة الجهة الراعية للمهرجان الذي يقام بالتنسيق مع المركز الثقافي في سوق الشيوخ يوم ١٩ من شباط الجاري موعداً لانطلاق فعاليات المهرجان وبحضور وكيل وزارة الثقافة جابر الجابري. ومن المقرر أن يتوزع برنامج المهرجان على مدى يومين وبجلستين احدهما صباحية والاخرى مسائية اذ ستخصص الجلسة الصباحية لليوم الاول لكلمات المسؤولين واسرة مصطفى جمال الدين والاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق وافتتاح معرض للفن التشكيلي بينما سينسب حفل اختتام المهرجان لتوزيع شهادات تقديرية ودروع للمشاركين وسط حفل موسيقي يقام بالمناسبة.

عزف يوسف وريشة فاطمة في بيت المدي

يستضيف بيت المدي في شارع المتنبي يوم غد الجمعة وضمن فعالياته الاسبوعية عزف العود الشباب يوسف عباس الذي سيقدم عدداً من المقطوعات الموسيقية، كما يقيم على قاعة البيت معرضاً للفنانة فاطمة اكرم تعرض فيه عدد من رسوماتها ولوحاتها الفنية.

إيشيا كيز "أم مصر": ثورة الشباب أعادت اكتشاف اسم ابني

القاهرة

أعربت المغنية الأمريكية الشهيرة إيشيا كيز "من عن سعادتيا بالثورة المصرية، التي ساعدتها بعد نجاحها في اكتشاف المعاني الجميلة التي يحملها اسم ابنها إيجبت "Egypt". وقالت كيز عبر موقعها الإلكتروني: "الآن عندما أنطلق إلى ابني إيجبت" أكتشف ما يعمله اسمه من معان، وهي الرغبة في الحرية والنضال من أجل التغيير والشجاعة في التعبير عن النفس". كيز أنجبت ابنها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي عقب زيارة لمصر، وجاء اختيارها لاسم إيجبت لما لمستته من حسن ضيافة المصريين، وهو ما عبرت عنه على موقعها، حيث قالت: "الناس هناك طيبون، لكنك تشعر أنهم مكبوتون". ورات المطربة الأمريكية كيز أن هذا الكبت هو الذي خلق طاقة كبيرة أنتجت صوتاً عالياً وقويًا استطاع هز الجدار الذي يحاول قهر الجماهير ونضالهم. وأضافت: توقع وقوع حدث جلل بسبب هذا



جينيفر لوبيز تكشف أسرارها

لوس أنجلوس: تصر المغنية والممثلة الأميركية، جينيفر لوبيز، على الحصول على فترة نوم كافية لها لا تقل عن ثماني ساعات، هذا على الرغم من أنها أم لتوأم، هما إيمما وماكس. وفي هذا الصدد، تقول لوبيز أنها تدير وقتها بحيث تحصل على ساعات نومها التي تحافظ من خلالها على جمالها وتألقها، وذلك من خلال التمسك بالروتين، فهي تعمل على أن تنزأ من ساعات نومها مع ساعات نوم طفلها، بالطبع مع القليل من العمل الإضافي. كما تقول جينيفر: "إن الأمومة مهمة صعبة جداً"، مضيفة أنه ومهما نامت الأم فإنها تصحو مرهقة جداً ومثقلة بالمسؤوليات

ايلاف

سطور أخيرة

الكونكريت في القلب... أولا

الاسيجة والجدران الكونكريتية تقوم وتأسس في القلب قبل الأرض... ويتقوض تحتها النفس أكثر من أين الأرض... ووجد العراقي نفسه في حالة جديدة ومبهرة حين يسافر الى الخارج ويلتقي العراقيين هناك.. يجد انه في شوق عارم لهم.. يجد انه في احساس تفاعله... كأنه يلتقي موطنه ووطنه بعد غياب طويل ويتوقف لضمه واحتضانه وشم رائحته... انه يلتقي عزيزاً طالت غيبته... حتى اثار تعليقات مواطني تلك البلدان... وكان تلك البلدان امكنة لقاءات بين كائنات متباعدة ومنثورة تحت نجوم السماء وليست التي جاءت من بلد واحد، وربما شارع واحد... وحتى من دائرة واحدة وفي ذات الطائفة..

انتها لا نقصد، استيقاظ روح المواطنة خارج الوطن والميل الطبيعي لمواطني الدولة الى بعضهم البعض.. بل هذه المناسبات الاستثنائية والطارئة للعواطف والاتساق بين العراقيين هناك.. بعيدا عن الاسيجة والجدران الكونكريتية.. وبعيدا عن القلق وسواه هذه المجموعة العراقية المتعاقبة طيلة وقت السفر والايافاد تتحول بدون أن تدري وحال وصولها المطار، وتتبرخ عواطفها واشواقها ولا تتبقى في القلوب غير كتل الجيد والكره.. وقد ينسى بعضهم توديع زملاء الرحلة.. ان الاواصر الطيبة وعواطف المحبة تبعد عن قلوب الخائفين وعن المهائين.. وعن صغار النفوس وعن النعبيين والجشعين وعن السراير المتقيحة والسوداء.. وان الجدران تستدرج ما ينغص القلب ويشوه المشاعر.. وتشكل عنوانا وميدخلا للجفاف الوجداني.. كما حالات الضحايا والجلادين.. وكما حال عراقيين كثيرين.. العراقيون يعيدون عن أنفسهم.. ومحرومون من ممارسة غرائزهم الاجتماعية وجائعون لعراقتهم.. ويجدونها بعيدا عن جدران الكونكريت وعناوين ومشاكل تشطير القلب.. ومن يرغب بمشهد العواطف الغدة يشهدا بين العراقيين في الخارج بين المسافرين والموقدين لا بين المهاجرين.

□ حاتم حسن

قبلة دامت ٤٦ ساعة!

تايلند

استمر في التقبيل ٤٦ ساعة و٢٤ دقيقة و٩ ثوان وانتهت قبيلتهما فجر الثلاثاء. وتنص قوانين المسابقة على أنه لا يمكن للثنائي أن يفترقا شفاهاً عن بعض، ولا يسمح لهما بالجلوس أو النوم، ويتعين عليهما أن يتناولوا الطعام عبر قنينة مع الاستمرار في التقبيل حتى عند دخول المرحاض، بحيث يدخل معهما أحد المراقبين. ومن شروط المسابقة أيضاً أن يخبث الثنائي أهما متزوجان أو على علاقة فعلية، وكان قد أغمي على امرأة بعد نصف ساعة من المسابقة. شارك في المسابقة ١٤ زوجاً، وكانت من تنظيم متحف الشمع لوي توسوا في مدينة بنايا.

أ ف ب

الحافلات تقدم لركابها حقوقاً مساوية للطائرات

بروكسل

بعد عامين من الآن سيجق للمسافرين في الباصات على الرحلات المنتظمة، التي تنطلق من دولة من دول الاتحاد أو تصل إليها، حقوق المسافرين نفسها على الطائرات. البرلمان الأوروبي سيصوت خلال وقت قصير وبشكل مؤكد على لوائح جديدة خاصة بحركة النقل، ستدخل حيز السريان بعد عامين من إقرارها، ما يعني أن العمل بها سيتم خلال النصف الأول من عام ٢٠١٣. نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة التشيكية توميو أوكامورا أوضح أن هذه اللوائح تمس أيضاً وبشكل أساسي عمل المكاتب السياحية التي تسيّر رحلات في أوروبا بالحافلات، إضافة إلى الشركات التي تسيّر رحلات منتظمة. وأوضح أن هذه اللوائح ستشمل الرحلات على الخطوط المنتظمة للحافلات التي يتم خلالها قطع مسافة لا يقل عن ٢٥٠ كلم، شرط أن يتم الانطلاق أو الوصول من دولة من دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين. وأشار إلى أنه في حال إلغاء الرحلة أو تأخر الانطلاق لمدة تزيد على التسعين دقيقة في السفر المخطط لها أن تستغرق أكثر من ٣ ساعات، سيجق للمسافر الحصول مجاناً على مرطبات وعلى حق النزول في فندق لليلة على حساب الشركة الناقلة، شرط ألا تزيد نفقات ذلك على ٨٠ يورو للشخص عن الليلة الواحدة. ولغت أيضاً إلى أنه في حال وفاة الشخص في الحافلة من جراء حادث سواء في الرحلة المنتظمة أو في الرحلات السياحية سيجق لأقاربه المطالبة بتعويض يمكن أن يصل إلى ٢٢ ألف يورو، أما في حال فقدان الحقيبة أو تعرضها للضرر فسيجق للمسافر المطالبة بتعويض يصل إلى ١٢٠٠ يورو.

رويترز